

22- تعطي حرية في التفكير والاستكشاف بطرق متنوعة.

23- تساعد الطلاب في الاعتماد على أنفسهم في التفكير.

رابعاً - خصائص خرائط التفكير

هي طريقة مثيرة في تدريب الطلاب على التفكير ومعالجة المعلومات بأنفسهم وبشكل مستقل بالإضافة إلى قدرتها كأدوات بصرية على التوسع والتتابع بصورة لا نهائية وتسمح بممارسة مستويات التفكير العليا مثل التقويم والتفكير المنظومي والتفكير الاستيعاري.

هناك خصائص لا بد من توافرها في كل شكل من أشكال خرائط التفكير التي لا بد أن تتصف بالصفات التالية:

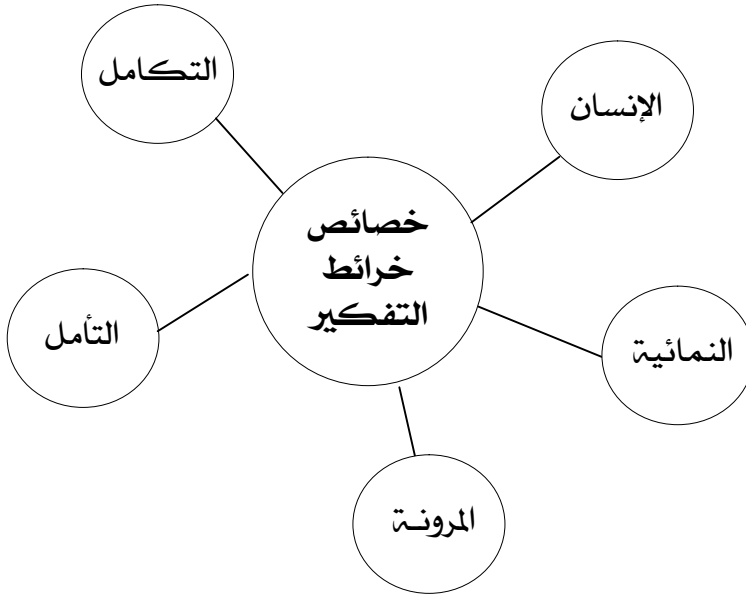
- التكامل
- الانسان
- التأمل
- المرونة
- النهائية

ويوضح شكل (12) خصائص خرائط التفكير

خامساً - استخدامات خرائط التفكير :

تستخدم خرائط التفكير كأداة لتحليل المعلومات والأحداث وتمكن الطلاب من الفهم بطريقة أفضل تساعدهم في توضيح معرفتهم للمفاهيم المختلفة وذلك عند استخدام خريطة الدائرة وخريطة الدعامات وخريطة الشجرة والخرائط الشجرية، يستطيع الطالب التوصل إلى فهم أعمق للعلاقات بين هذه المفاهيم من خلال استخدام خريطة الجسر وخريطة الفقاعة المزدوجة.

وتركز خرائط التفكير على مهارات التفكير الأساسية وتعتبر وسيلة ما وراء المعرفة تولد وتنظم المعلومات لبناء شبكات عقلية للمعلومات بهدف الوصول إلى منتجات نهائية تضيف بعداً آخر للمدرس والمتعلم.



شكل (12) يوضح خصائص خرائط التفكير

وتمثل خرائط التفكير الجيل الثالث من أدوات التعلم البصرية والتي بدأت بمخططات العصف الذهني في فترة السبعينيات ثم المنظمات البيانية خلال فترة الثمانينيات فهي لغة بصرية تتكامل فيها مهارات التفكير وفيات التخريط مما يساعد المتعلم على التأمل والتفكير المرن وتكوين شبكة عصبية للتفكير.

واستخدام خرائط التفكير يشعر الطلاب بالمتعة والإيجابية وينقلهم من التعليم السلبي التلقيني إلى التعلم التفاعلي ويسد الفجوة في التحصيل لديهم وينمي مهارات التفكير ويخاطب قدراتهم العقلية بالإضافة إلى مساعدتهم على التعلم من خلال البصر فهي بمثابة الدليل أو الخريطة العقلية التي يهتدى بها المتعلم أثناء ممارسته لعملية التعلم والتفكير.

ويستطيع الطالب من خلال استخدام خرائط التفكير تحسين مهارات القراءة والكتابة وتنمية قدرات التفكير العليا والتعليم التعاوني والتعلم المستمر الإيجابي، كما تنمي قدرته على التفكير التأملي الإبداعي وتحسن استيعابه للمفاهيم وتزوده بمهارات التواصل المعرفي والعقلي الفعال.